

التبيان في تفسير القرآن

(69) " عاقبة " و خبرها (كيف) وانما قدم لان الاستفهام له صدر الكلام، واسم (كان) الثانية الضمير الذي دل عليه الواو، و خبره (من قبلهم)، واسم (كان) الثالثة الضمير، و (هم) فصل عند البصريين، وعماد عند الكوفيين " واشد " خبر (كان) الثالثة. فان قيل: الفصل لا يكون الا بين معرفتين (واشد) نكرة كيف صار (هم) فصلا؟ قيل: ان (افعل) الذي معه (من) بمنزلة المضاف إلى المعرفة. قال ابي تعالى " وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عندا " هو خيرا " كان خيرا خير في الاصل فحذفت الهمزة تخفيفا. قوله تعالى: (وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد (26) وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب (27) وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي ابي وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن ابي لا يهدي من هو مسرف كذاب (28) يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس ابي إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد (29) وقال الذي آمن